

مركز البحوث الإسلامية
إستانبول

كِتَابُ نَقْرِشِ الْغَرِيبِ

فَأَسْمَ بِهِ وَطَابُفًا الْحَفِي
(ت. ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م)

تَحْقِيقُ
و. عثمان كسكين أ.ز



نشریات رئاسة الشؤون الدينية

نشریات رئاسة الشؤون الدينية: ١٦٠٦

كتب علمية: ٢٠٤



كتاب تقريب الغرب

قاسم بن قطلوبغا

تحقيق د. عثمان كَشْكِينُ أُرُ

لقد تم إعداد كتاب تقريب الغرب

بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق

بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) - إسطنبول

İcadiye- Bağlarbaşı Cad. 40 Üsküdar/İstanbul

الهاتف: +90 216 474 0850

yayin@isam.org.tr www.isam.org.tr



الإعداد للنشر أُوْرخانُ أُنْجَقَارُ، مصطفى دَمِيرَأَي

المراجعة أُوْرخانُ أُنْجَقَارُ

التصحيح محمد شاهين، عيسى فايا أَلْبُ، عبد القادر سَلْ، عِنَايَتُ بَيْك

التصميم علي حيدر أُولُوْصُوِي، ميمر أمين

تم إعداد هذا الكتاب

من قبل مركز البحوث الإسلامية (ISAM)

في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية

منسق المشروع محمد سَعَادُ مَرْثُ أُوْغُلُو



المنسق العام

الأستاذة د. حورية مارتِي

مدير النشر

د. فاتح قورت

التسيق

لقمان أرسلان

متابعة الطباعة

محمد أمين أُوَيْصَال

تصميم الغلاف والإعداد للطبع

أوغور أَلْتُونُوب

الطبعة الأولى: إسطنبول، نوفمبر ٢٠١٨م/ ١٤٤٠هـ

تمت الطبعة الأولى للكتاب من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام)

الطبعة الثانية: إسطنبول، تموز ٢٠١٩م/ ١٤٤٠هـ

قرار هيئة تدقيق الكتاب: ٢٠١٩/٣١-٤-٨

2019-34-Y-0003-1606

رقم الرخصة: ١٢٩٣٠

ISBN 978-605-7519-66-5

© رئاسة الشؤون الدينية

الطباعة

Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.

Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası

34524 Haramidere - Beylikdüzü / İstanbul

الهاتف: +90 212 422 1834 الفاكس: +90 212 422 1804

رقم الرخصة: 11957

النشر والتوزيع

Dini Yayınlar Genel Müdürlüğü

Yabancı Dil ve Lehçelerde Yayınlar Daire Başkanlığı

Üniversiteler Mah. Dumlupınar Bulvarı

No: 147/A 06800 Çankaya / ANKARA

الهاتف: +90 312 284 7288 الفاكس: +90 312 295 7281

yabancidiller@diyanet.gov.tr

قاسم بن قطلوبغا

كتاب تقريب الغرب / قاسم بن قطلوبغا؛ التحقيق: عثمان كَشْكِينُ أُرُ. الطبعة الثانية - إسطنبول: رئاسة الشؤون الدينية، ٢٠١٩.

٤٠٤، ٥٢ صفحة؛ ٢٤ سم. - (نشریات رئاسة الشؤون الدينية؛ ١٦٠٦، كتب علمية؛ ٢٠٤، نشریات إسام؛ ٢١١.

سلسلة عيون التراث الإسلامي؛ (٢٧)

يحتوي على الفهارس والمصادر

ISBN 978-605-7519-66-5

فهرس محتويات الكتاب

١١	الرموز والاختصارات
١٣	تقديم الناشر
١٥	تقديم المحقق

الدراسة

قاسم بن قطلوبغا و”كتاب تقريب الغريب“

عثمان كسكين أُر

١٩	قاسم بن قطلوبغا
١٩	١. اسمه، كنيته، لقبه، نسبه
٢٠	٢. ولادته وعائلته
٢١	٣. قوميته
٢٣	٤. طلبه للعلم
٢٥	٥. وظائفه
٢٧	٦. رحلاته
٢٨	٧. أعماله العلمية
٢٨	٨. شخصيته العلمية
٢٩	٩. وفاته
٣٠	١٠. مصنفاته
٣١	١.١٠. كتبه في علوم العربية
٣١	١.١.١٠. حاشية على شرح العزّي في الصرف
٣٢	٢.١.١٠. مختصر تلخيص المفتاح في البلاغة
٣٢	٣.١.١٠. شرح مخمسات العز عبد العزيز الديريني
٣٢	٤.١.١٠. تعليقة على الأندلسية في العروض
٣٣	٥.١.١٠. تعليقة على القصارى في الصرف

٣٣	٢٠١٠ . كته في علم غريب اللغة
٣٣	١٠٢٠١٠ . غريب القرآن
٣٣	٢٠٢٠١٠ . كتاب تقريب الغريب (شرح غريب أحاديث شرح الأقطع)
٣٥	كتاب تقريب الغريب
٣٥	١ . اسم الكتاب، وسبب التأليف
٣٥	٢ . محتوى الكتاب
٣٧	٣ . مصادره
٣٨	٤ . ترتيب الكتاب ومنهجه ومكانته بين الكتب
٣٨	١.٤ . مكانته العلمية بين كتب غريب الحديث
٣٩	٢.٤ . منهج المؤلف في الإملاء
٤٠	٣.٤ . لغته
٤٠	٤.٤ . أسلوبه
٤١	٥ . نسخ الكتاب
٤١	١.٥ . نسخة المكتبة السلیمانية، لآله لي، الرقم: ٨٣٩
٤٣	٢.٥ . التحقيق الذي طبع بمصر
٤٥	المنهج المتبع في التحقيق

كتاب تقريب الغريب

قاسم بن قطلوبغا (ت. ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م)

٥١	[مقدمة المؤلف]
٥٣	كتاب الطهارة
٦٢	باب التيمم
٦٤	باب المسح على الخفين
٦٥	باب الحيض
٦٧	باب الأنجاس
٧١	كتاب الصلاة
٧٤	باب الأذان
٧٧	باب شروط الصلاة
٧٨	باب صفة الصلاة

٨٨ باب الأوقات التي تُكره فيها الصلاة
٨٨ باب النوافل
٨٩ باب سجود السَّهْوِ
٩٠ باب صلاة المريض
٩١ باب صلاة الجمعة
٩٣ باب صلاة العيدين
٩٤ باب صلاة الكسوف
٩٥ باب الاستسقاء
٩٦ باب صلاة الخوف
٩٧ باب الجنائز
١٠٤ باب الشهيد
١٠٦ باب الصلاة في الكعبة
١٠٧ كتاب الزكاة
١٠٧ باب زكاة الإبل
١١١ باب زكاة البقر
١١٢ باب زكاة الغنم
١١٣ باب زكاة الخيل
١١٦ باب زكاة الفضة
١١٨ باب زكاة العروض
١١٩ باب زكاة الزروع والثمار
١٢٤ باب من يجوز دفع الصدقة إليه ومن لا يجوز
١٣٠ كتاب الصوم
١٣٦ باب الاعتكاف
١٣٨ كتاب الحج
١٥٨ باب القرآن
١٥٨ باب التَّمَتُّع
١٥٨ باب الجنائيات
١٦٠ باب الإحصار
١٦١ باب الهدى

١٦٣	كتاب البيع
١٦٥	باب خيار الشرط
١٦٦	باب خيار العيب
١٦٧	باب البيع الفاسد
١٧١	باب الإقالة
١٧١	باب المرابحة والتولية
١٧٣	باب الربا
١٧٦	باب السلم
١٧٧	باب الصرف
١٧٩	كتاب الرهن
١٨٠	كتاب الحجر
١٨٥	كتاب الإقرار
١٨٦	كتاب الإجارة
١٨٨	كتاب الشفعة
١٩٠	كتاب الشركة
١٩١	كتاب الوكالة
١٩٢	كتاب الكفالة
١٩٣	كتاب الحوالة
١٩٤	كتاب الصلح
١٩٦	كتاب الهبة
١٩٨	كتاب الوقف
٢٠٠	كتاب الغصب
٢٠١	كتاب الوديعة
٢٠٢	كتاب العارية
٢٠٣	كتاب اللقيط
٢٠٤	كتاب اللقطة

٢٠٦	[كتاب] المفقود.....
٢٠٧	[كتاب إحياء الموات]
٢٠٩	كتاب المزارعة
٢١٠	كتاب النكاح
٢١٧	كتاب الرضاع
٢١٨	كتاب الطلاق
٢٢٠	كتاب الخلع
٢٢٠	باب الظهار
٢٢١	باب العدة
٢٢٢	باب النفقات
٢٢٥	كتاب العتاق
٢٢٧	كتاب الاستيلاء
٢٢٩	كتاب المكاتب
٢٣٠	كتاب الولاء
٢٣٢	كتاب الجنائيات
٢٣٧	كتاب الدييات
٢٤٠	كتاب الحدود
٢٤٣	باب حد القذف
٢٤٥	كتاب السرقة
٢٤٨	كتاب الأشربة
٢٥٣	كتاب الصيد والذبائح
٢٥٩	كتاب الأضحية
٢٦١	كتاب الأيمان
٢٦٢	كتاب الدعوى
٢٦٤	كتاب الشهادات

٢٦٥ كتاب أدب القاضي
٢٦٩ كتاب القسمة
٢٧٠ كتاب الإكراه
٢٧١ كتاب الجهاد
٢٨٢ [كتاب الحظر والإباحة]
٢٨٧ كتاب الوصية
٢٨٩ كتاب الفرائض
٢٩٣ الفهارس
٢٩٥ فهرس الآيات
٢٩٧ فهرس الأحاديث
٣٢٥ فهرس الأشعار
٣٢٧ فهرس الأعلام
٣٣١ فهرس الكتب
٣٣٣ فهرس الشعوب والقبائل والأماكن
٣٣٧ فهرس الأيام والوقائع والحروب
٣٣٩ فهرس الأشياء والآلات والألبسة وغير ذلك
٣٤٣ فهرس المقادير والمقاييس والأوزان
٣٤٥ فهرس أسماء الحيوانات وما يتعلق بها
٣٤٩ فهرس أسماء النباتات والفواكه
٣٥١ فهرس الكلمات والتعبيرات والمصطلحات
٣٦٧ المصادر والمراجع

تقديم الناشر

ما زال كتاب أبي الحسين أحمد بن أبي بكر القدوري (ت. ٤٢٨هـ/١٠٣٦م) المسمى بـالمختصر في فروع الفقه الحنفي كتابا معتمدا، ومقررا في المدارس منذ قرون في جميع البقاع المنتسبة إلى المذهب الحنفي، كما ظل الكتاب محافظا على مكانته ضمن التعليم الفقهي القديم إلى يومنا هذا. لقد اشتهر المختصر في حياة مؤلفه القدوري، وشرحه الكثير من العلماء، وعلى رأسهم تلميذه أبو نصر أحمد بن محمد البغدادي الأقطع (ت. ٤٧٤هـ/١٠٨١م). وتميز شرح الأقطع بكونه مصنفا مهما عُنِي بذكر أدلة المسائل الفقهية من الأحاديث والآثار.

وخدم ابنُ قطلوبغا -مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا- كتاب الأقطع شرح مختصر القدوري شارحا فيه غرائب الأحاديث، على الترتيب الذي وردت في الكتاب. وإن عرف أيضا أن ابن قطلوبغا ألف كتابا آخر في تخريج هذه الأحاديث إلا أنه لم يصل إلينا. وأما تأليف هذا الكتاب من حنفي من المماليك الأتراك -مثل ابن قطلوبغا الذي اشتهر بعلمه وقدرته في علمي الفقه والحديث- فكان أمرا مؤثرا في اتخاذ قرار لنشره.

ولم يأت ابن قطلوبغا في كتابه هذا بمتون الأحاديث التي شرح فيه غريبها، والحال هذه فإن نشره على هذا الوجه سيقفل من الاستفادة منه. ولهذا أقر مركز البحوث الإسلامية (إسام) على أن تُدرج بين معقوفتين متون الأحاديث التي أوردتها الأقطع، وتُعقَّب بالشرح الذي جاء به ابن قطلوبغا لإيضاح غريبها. وبالإضافة إلى ذلك سعي قدر المستطاع إلى تخريج الأحاديث في الحواشي بالإحالة إلى مصادرها.

فتمكن من إفادة القراء بتقديم الأحاديث التي ذكرها الأقطع أدلةً على المسائل الواردة في مختصر القدوري، وهذا من جهة، ومن جهة أخرى نكون قد حققنا هدفنا في إخراج الكتاب عن كونه معجماً لشرح غريب الأحاديث التي أوردها الأقطع فحسب؛ بل في تحويله إلى نوع من الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام التي تحتوي أكثر من ست مئة حديث وأثر، ويتنفع به على حد سواء كل من القراء والباحثين بأسلوب أسهل وأقرب.

وقد اعتنى أُوْرْحَانُ أَنْجَاقَارُ باحث في مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركية، وعضو لجنة التحقيق بإعداد هذا الكتاب للنشر تحت مشروع العصور المتأخرة، والسيد علي حَيْدَرُ أُولُوصُوي بتصميم صفحاته. ونتمنى أن يكون هذا الكتاب وسائر الأعمال المنجزة داخل المشروع وسيلة لاكتشاف تراثنا العلمي والثقافي، وإعادة إنتاجها بعد التشيع بها.

الأستاذ المشارك محمد سعاد مَرْتُ أُوْغُلُو

رئيس هيئة التحقيق في مركز البحوث الإسلامية (ISAM)

تقديم المحقق

إن المخطوطات هي أثمن ما نملكه في تراثنا الثقافي؛ لذا فمن الواجب علينا التعرفُ والتعريفُ بهذه المخطوطات والاستفادة منها. فالمخطوطات الموجودة في مختلف مكتبات بلادنا هي أهم مراجع لتاريخ العلوم الإسلامية والتركية حتى يومنا هذا.

ويبين أيدينا أحد هذه الآثار النفيسة، وهو الكتاب المسمى كتاب تقريب الغريب الذي تم تحقيقه على نسخة خطية بخط المؤلف، وهو أحد كتب قاسم بن قطلوبغا (ت. ٨٧٩هـ/١٤٧٤م)، وقد ألف ابن قطلوبغا ما يربو على مائة كتاب في الحديث والفقه واللغة العربية وآدابها.

ويفهم من خلال ما ذكره ابن قطلوبغا في مقدمة هذا الكتاب أنه تناول فقط شرح الغريب من مفردات الأحاديث التي استشهد بها أبو نصر أحمد بن محمد البغدادي (ت. ٤٧٤هـ/١٠٨١م) المشهور بالأقطع في شرحه على المختصر المشهور في الفقه الحنفي لأستاذه أبي الحسين أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد القدوري (ت. ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، وعلمًا أن متن المختصر في علم الفقه هو من أكثر الكتب التي دُرست لعصور طويلة في المدارس العثمانية، وشرحه العلماء وكتبوا عليه الحواشي الكثيرة، ومنها: شرح أبي نصر البغدادي، وشرح ابن قطلوبغا الذي دخل به في زمرة سُراح المختصر.

وكتاب تقريب الغريب بقدر ما هو مهم للباحثين العاملين في غرائب اللغة العربية، بقدر ما هو مهمٌ أيضًا للعاملين في مجالي الفقه والحديث. ولهذا أشعر بسعادة كبيرة تخمّرني وأنا أقدم هذا الكتاب إلى أهل العلم بعد سنوات طويلة من العمل عليه.

وأشكر بشكل خاص أستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد صبحي فرات
الذي شجعني على إثراء العلم وأهله بهذا الكتاب، كما أتقدم بجزيل الشكر
لكل من أعانني على نشر هذا الكتاب من أهل العلم والأقارب.

وأهدي عملي هذا لجدتي المرحومة السيدة حاجة خيرية، ولجدي المرحوم
الحاج يوسف كسكين أّز، ولوالدي المرحوم الحاج حافظ مصطفى كسكين أّز،
ولزوجتي السيدة سمرا. وأسأل الدعاء من كلّ من استفاد من هذا الكتاب.

عثمان كسكين أّز

سامسون ٢٠١٨